

## محددات المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير بريف محافظة الإسماعيلية

أماني على فيصل أحمد<sup>١\*</sup>، أشرف محمد أبو العلا<sup>١</sup>، محمد التابعي البغدادي<sup>١</sup>، أيمن أحمد عكرش<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> قسم الاقتصاد والإرشاد والاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس

<sup>٢</sup> شعبة الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق

**الملخص:** يهدف البحث إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة على مستوى المشاركة السياسية للشباب بريف محافظة الإسماعيلية بعد ثورة ٢٥ يناير. وتم إجراء الدراسة ببعض قري محافظة الإسماعيلية على عينة بلغت ٢١٠ شاب بطريقة العينة الغرضية عام ٢٠١٦ واستخدم في جمع البيانات استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات. أوضحت النتائج أن هناك ثمانية متغيرات فقط من إجمالي المتغيرات المستقلة التي تم إدخالها في التحليل، وهذه المتغيرات هي التي تسهم إسهاماً معنوياً وجوهرياً في تفسير التباين في مستوى المشاركة السياسية للشباب بعد الثورة وهذه المتغيرات هي: درجة الانفتاح الثقافي، الشعور بالمسؤولية المجتمعية، المكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، درجة الرضا عن المجتمع المحلي، درجة الثقة في الحكومة، درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي، درجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي، مستوى الطموح، حيث بلغ معامل التحديد لهذه المتغيرات المستقلة نحو ٥٤.٠٠، مما يعني أن حوالي ٥٤٪ من التغيير أو التباين الحادث في درجة المشاركة السياسية للشباب يرجع إلى هذه المتغيرات.

**كلمات دالة:** المشاركة السياسية، الشباب، ريف الإسماعيلية، مصر.

### المقدمة

الضوء على درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمحافظة الإسماعيلية.

### المشكلة البحثية

تساعد المشاركة السياسية للشباب بمختلف صورها على إحساسهم بفائدتهم وقيمتهم، لأنها توسع مداركهم وتزيد من فعالية أدائهم وتكيفهم الاجتماعي، وتخفف من شعورهم بالاغتراب، وتزيد من إحساسهم بالمساواة والحرية، وذلك من خلال مشاركتهم في صنع المستقبل، ووضع السياسات والقرارات الخاصة بالمجتمع، والتي تنبع من شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم المحلي. وعلى الرغم من ذلك، إلا أن المشاركة السياسية لهذه الفئة في المجتمعات الريفية في مصر مازالت منخفضة وتقتصر فقط على التصويت في الانتخابات، لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لإلقاء الضوء على المشاركة السياسية للشباب بمنطقة الدراسة وبخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير، في محاولة للإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما هي طبيعة المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير؟
- ما هي أكثر العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير؟

### الأهداف البحثية

- انطلاقاً من المشكلة السابق عرضها، تتحدد أهداف هذه الدراسة في:
- ١. تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومستوى مشاركة الشباب الريفي بعد ثورة ٢٥ يناير.
- ٢. التوصل إلى محددات المشاركة السياسية للشباب الريفي بعد ثورة ٢٥ يناير بعينة الدراسة.

### الإطار النظري للدراسة

#### أولاً: مفهوم الشباب

لا يوجد مفهوم واحد للشباب وذلك للاختلاف في الأفكار وتباين الأهداف التي يقوم عليها التحليل السيكولوجي والاجتماعي الذي يخدم هذه الفئة في أي من مجتمع، ويعتبر علماء السكان هم أول من حاول تقديم تحديد لمفهوم الشباب مستندين في ذلك إلى معيار العمر الذي يقضيه الفرد في التفاعل الاجتماعي، مع اختلافهم في تحديد بداية أو نهاية هذه المرحلة. ففي مصر يرى الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أنهم من يقعون في الفئة العمرية من (١٥ - ٣٥) سنة، بينما تعتبرهم الأمم المتحدة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ عاماً و ٢٥ عاماً (UNDP, 2014/2017, p 47)، وفي آسيا، والفلبين هم من يقعون في الفئة العمرية من (١٥ - ٢٥) سنة، ومن (١٥ - ٣٠) سنة في بنجلاديش، ومن (١٥ - ٣٥) سنة في الهند، ومن (١٠ - ٢٤) سنة في باكستان (كنعان، ١٩٩٨، ص ١٢٧).

يتوقف نمو المجتمعات وتقدمها وازدهارها على الشباب باعتبارهم أهم الموارد البشرية للمجتمع وأكثرها طاقة وفاعلية، فالشباب يمثل ثقلًا رئيسياً من ناحية الكم والكيف في قوى الإنتاج الزراعي وغيرها، وتشكل الموارد البشرية أكثر الموارد المحلية في المجتمع حيث يمثل الشباب أهم وأكثر فئات العنصر البشري في المجتمع المصري وهم من يقعون في الفئة العمرية من (١٥ - ٣٥) إذ بلغ عددهم نحو ٣٢.٨ مليون نسمة، بما يمثل نحو ٣٧٪ من تعداد السكان حسب إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء المصري عام ٢٠١٥ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٥، ص ٦)، بينما يبلغ عددهم نحو ٤١٦.٠٢٨ ألف نسمة في محافظة الإسماعيلية بنسبة تصل لنحو ٢٧.٥٥٪ من إجمالي عدد السكان والبالغ ١.٥١٠ نسمة في نفس العام، ويمثل عدد الشباب في محافظة الإسماعيلية نحو ١.٣٪ من إجمالي عدد الشباب بالجمهورية (إدارة الإحصاءات المركزية، ٢٠١٥، ص ٣٩). وعموماً الشباب هم الأكثر حيوية ونشاطاً وقدرة على العمل، وهم الجزء الفعال من القوي والطاقات الإنتاجية وهم أكثر فئات المجتمع طموحاً ورغبة في التغيير وتقبل الأفكار الجديدة، لذلك يجب الاعتماد عليهم لما لهم من أهمية في كافة مجالات التنمية (حمودة، ٢٠٠٥، ص ٦٧).

وتعتبر المشاركة السياسية هدف ووسيلة، فهي هدف لأن الحياة الديمقراطية السليمة تركز على إشراك المواطنين في مسئوليات التفكير والعمل المستمر مع الجهاز الحكومي لصنع القرارات ورسم السياسات من أجل النهوض بالمجتمع، وهي وسيلة يتمكن أعضاء المجتمع من خلالها بأن يكون لهم دور طبيعي في حركته نحو بلوغ أهدافه وتحقيق التقدم (السيد، ١٩٩٧). في هذا الشأن يذكر Dalton (2008, p78) أن المشاركة العامة في السياسات تعد أحد المحاور الهامة في تعريف المواطنة، وتعد عنصراً في تعريف ديموقراطية المواطن. فإذا لم يكن المواطنون يشاركون في مناقشة السياسة العامة، واختياراتهم تشكل العمل الحكومي، عندئذ تكون العمليات الديمقراطية خالية من أي معنى، وهذا يفترض غالباً مشاركة الناس في إجراء انتخابات حرة ونزيهة يتم عن طريقها اختيار المسؤولين الحكوميين.

ويذكر (الهلباوي، ١٩٩٣، ص ١٣٨) أنه على الرغم من أهمية المشاركة في تدعيم الديمقراطية إلا أن حق المشاركة لا يمارسه كل الذين يملكونه، إذ تتباين الأفراد كثيراً أو قليلاً في مقدار مشاركتهم السياسية، وذلك نتيجة اختلاف قدراتهم ودوافعهم والفرص المتاحة لهم، كما تختلف المشاركة باختلاف الوقت والمكان والظروف ونوع المشاركة. لذا سوف يلقي هذا البحث

\*Corresponding author e-mail: amanyfaisal110@yahoo.com

### ٣. النظرية المعيارية Normative Theory

توضح هذه النظرية أن عملية المشاركة تتم وفق نظام الضبط الاجتماعي في المجتمع، حيث تعبر المشاركة عن التزام من المشارك تجاه مجتمعه بشتي صورها، باعتبار أن المشاركة واجب اجتماعي إلزامي على كل مواطن تجاه مجتمعه (بدوي، ٢٠٠٠، ص ص ١٨٢ - ١٨٣).

### ٤. النظرية البنائية الوظيفية

يري أنصار هذه النظرية أن الفرد عضواً في بناء اجتماعي، وهذا البناء يشبه جسم الإنسان ويتكون من مجموعة أعضاء، وكل عضو له وظيفة يؤديها، وتتكامل هذه الوظائف لتصل بالجسم لحالة التوازن، وكذلك يتكون المجتمع من مجموعة من الأنساق التي تسعى لأن تكون في حالة توازن، والأشخاص يتفاعلون مع بعضهم داخل هذا النسق حيث يحكمهم تنظيم اجتماعي يحمل قيم ومعايير لتهديب رغباتهم وضبطها بما يحمله من ثواب وعقاب (إيان كريب، ١٩٩٩، ص ٦٥).

### ٥. نظرية الدور الاجتماعي

تري هذه النظرية أن جانباً كبيراً من السلوك البشري يأخذ شكلاً معيناً ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانات الاجتماعية التي يشغلها الفرد في البنيان الاجتماعي، وكل مركز اجتماعي يشغله الفرد في السلم الاجتماعي نتيجة مجموعة من الحقوق والواجبات، التي تنظم تفاعله مع الآخرين. حيث أن كل مركز يرتبط بمجموعة من المعايير التي تحدد الأنماط السلوكية التي يتبعها شاغلوا هذه المراكز (علي، ١٩٨٦، ص ٤٨).

### ٦. نظرية الدوافع الشخصية (Davis, 1984, pp 44-48)

يرجع أنصار هذه النظرية التباين في درجة المشاركة إلي الدوافع الشخصية للأفراد، ومن أشهر المداخل لهذه النظرية نظرية "إبراهام ماسلو" للحاجات البشرية. وقد ذكر (الطيب، ١٩٩١، ص ١٥٢). أن الحاجات غير المشبعة تمثل المحرك الرئيسي للإنسان الذي يدفعه للعمل، وأن هذه الحاجات غير المشبعة ينبغي إشباعها قبل التحرك لمستوي أعلى من الحاجات علي السلم الهرمي، وهكذا يرتقي الفرد بارتفاع سلم الإشباع. ولذلك فإن الناس يشاركون في أنشطة وبرامج المجتمع المحلي سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية لإشباع مستويات أعلى من حاجات التقدير وحاجات تحقيق الذات، وعليه كلما تعددت حاجات الفرد كلما أدى ذلك إلي المزيد من الاعتماد علي الآخرين والدخول في منظمات اجتماعية لإشباع حاجاته المختلفة.

**فروض البحث:** في ضوء مشكلة البحث التي تم تحديدها، يمكن صياغة الفروض التالية

١. يوجد علاقة بين كلاً من المتغيرات الآتية: النوع - المستوى التعليمي - الدخل الشهري - المكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب - درجة الانفتاح الجغرافي - درجة الانفتاح الثقافي - درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي - درجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي - درجة الشعور بالانتماء والمواطنة - درجة الرضا عن المجتمع المحلي - درجة الثقة في الحكومة - المستوى الطموحي - درجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية ومستوى مشاركة الشباب السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير بمنطقة الدراسة.

٢. يوجد تأثير وإسهام لكلاً من المتغيرات سابقة الذكر ومستوى مشاركة الشباب السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير بمنطقة الدراسة.

### الطريقة البحثية وعينة الدراسة

أجريت الدراسة الراهنة في محافظة الإسماعيلية لكونها تمثل أهمية ارتكازية في مستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر، كما أنها محافظة واعدة تنتظر منها الدولة تحقيق معدلات

وتضيف (منير، ٢٠٠٨، ص ٢٤٤)، بأن الشباب يتميزز بالقدرة الكبيرة على التغيير والنمو والرغبة في التحرر ولهذا فهم أكثر تجاوباً مع مستلزمات التغيير وأكثر فئات المجتمع على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية وهو ما يتفق والمعيار السوسولوجي لمفهوم الشباب.

ويتفق (علي، ١٩٩٩، ص ٣١)، على أن هذه المرحلة تتم باكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية للجسم كالعضلات والتوافق العضلي ونمو الأعضاء التي لها وظائف معينة في بناء الجسم واكتمال تناسق أجهزته. (وهو ما يتفق والمعيار السيكولوجي لمفهوم الشباب).

أما علماء الاجتماع فيميلون إلي تحديد مرحلة الشباب على أنها تبدأ مع محاولة المجتمع تأهيل الشخص لاحتلال مكانة اجتماعية وممارسة دوره في مسيرة البناء والتنمية، وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال هذه المكانة وممارسة الدور المنوط به، مميزين في ذلك بين السياقات الاجتماعية التي يحيا فيها الشباب (عبد المحسن، ٢٠١٣، ص ٤٥). وهو ما يتفق والمعيار السوسولوجي لمفهوم الشباب حيث يعتمد تحديد الاجتماعيين للشباب كفتنة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابية في المجتمع.

### ثانياً: مفهوم المشاركة السياسية

يعتبر (الهلباوي، ١٩٩٣)، المشاركة السياسية عملية اجتماعية يحددها البناء الاجتماعي والسياسي للمجتمع، وهي نشاط إرادي يشارك فيه السكان لصنع القرارات السياسية بكافة مستوياتها من خلال المساهمة في الأنشطة السياسية المنظمة والتي يقرها المجتمع بداية من التصويت الانتخابي ومروراً بعضوية الأحزاب السياسية وانتهاء بالترشيح لعضوية المنظمات السياسية المختلفة المحلية منها أو القومية كالمجالس الشعبية ومجلسي الشعب والشورى. ويترجم هذا التعريف المشاركة السياسية لأفعال وأدوار. كما يذكر (غانم، ١٩٩٦، ص ١٩٩) أن المشاركة السياسية تزيد من فعالية المواطنين لتحسين أحوال معيشتهم، وتساعدهم على إدراك المشكلات المعوقة لتقدمهم مع التخطيط لمواجهتها. يناقش هذا التعريف الهدف من المشاركة السياسية للأفراد والذي يتمثل في تحسين أحوالهم المعيشية.

في حين يرى (فرغلي، ١٩٩٨، ص ٥) أن المشاركة السياسية تساعد على إحساس الأفراد بفائدتهم وقيمتهم وتوسع من مداركهم وتزيد من فعالية الأداء والتكيف الاجتماعي، والتخفيف من الشعور بالاغتراب وتحقيق قيم المساواة والحرية، عليه فإنها توفر المناخ المناسب للتنمية الشاملة ويركز هذا التعريف على الدور الذي يلعبه الفرد في صنع المستقبل بمشاركته في وضع السياسات والقرارات الخاصة بالمجتمع، من خلال اختياره للنواب الذين يمثلونه في المجالس النيابية.

### ثالثاً: نظريات دوافع المشاركة السياسية

١. نظرية التبادل الاجتماعي Exchange Theory (الاختيار العقلاني - سعر كل شيء)

يري أنصار هذه النظرية أن الأفراد يدخلون بصفة مستمرة في عملية تبدل للمنافع مع النظم الاجتماعية التي يعيشون في ظلها حيث يعطون ويأخذون في المقابل أشياء ذات قيمة بالنسبة لهم. ومن هذا المنطق فإن عملية التبادل تتضمن حساب التكاليف والعائد والأرباح، والناظرون لفكرة التبادل الاجتماعي يوسعون المفهوم الاقتصادي، لتبادل السلع ليشمل: القبول والاحترام الاجتماعي و الأمن (محمد، ١٩٨٦، ص ٤١٩).

### ٢. نظرية القيم Value Theory

تؤكد هذه النظرية على أن عملية التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في إكساب الفرد صفة المشاركة، وممارسته لها في شتي أنشطة الحياة، مما يجعلها قيمة أساسية لديه، تجعله يؤدي دوراً إيجابياً في المشاركة في برامج التنمية الاجتماعية.

١. مادة بناء الحوائط: طوب أحمر أو بلوك أبيض = ٣، حجر أو طوب أسمنتي = ٢، طوب لين = ١.
٢. نوع السقف: خرسانة = ٣، خشب = ٢، بوص = ١.
٣. نوع الأرضية: سيراميك = ٣، بلاط = ٢، زلطية أو أسمنتية = ١.
٤. دهان الحوائط: زيت أو بلاستيك = ٣، جير أو محارة = ٢، على الطوب = ١.
٥. الصرف الصحي: شبكة مجارى = ٣، ترنش = ٢، ترنش مشترك = ١.
٦. عدد غرف المنزل: غرفة = ١، غرفتين = ٢، ثلاث غرف أو أكثر = ٣.
- \* الوضع الطبقي لأسرة المبحوث: وهو متغير رتبتي، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن وضع عائلته الاجتماعي من وجهة نظره، وهو متغير رتبتي ذو ثلاث فئات أعطيت الاستجابات الآتية: على أد حالهم = ١، وناس متوسطة الحال = ٢، وناس أعلى ناس في البلد = ٣.
٥. **الانفتاح الجغرافي:** وهو متغير فئري يشير إلي درجة الاتصال بالمراكز الحضرية المختلفة داخل الجمهورية. ويتكون هذا المتغير من أربعة بنود هي الوحدة المحلية للقرية وللقرى المجاورة، المركز، عاصمة المحافظة، محافظات أخرى، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: نادراً = ١، أحياناً = ٢، كثيراً = ٣.
٦. **الانفتاح الثقافي:** وهو متغير فئري يشير إلي مدى التعرض لوسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمكتوبة، وقيس بجملة درجات ٧ بنود هي: بتشوف برامج تليفزيون، بتقرأ جرائد يومية أو أسبوعية، بتقرأ كتب ثقافية، بتدخل على الانترنت (تصفح)، يتواصل على حساباتك على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس وتويتر والانستجرام)، بتحضر إحتفالات أو ندوات بتتعمل في البلد، بتشوف أفلام في السينما، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: نادراً = ١، أحياناً = ٢، كثيراً = ٣.
٧. **درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي:** وهو متغير فئري تم قياسه من خلال تصنيف المشكلات إلى الزراعة – الإسكان – الصحة – التعليم – المرافق العامة – التموين – الأنشطة الترويحية – الاتصالات السلكية واللاسلكية – وسائل المواصلات – السكان..... إلخ، ثم يطلب من المبحوث أن يحدد درجة وعيه بالمشكلة من وجهة نظره في كل مجال من المجالات السابقة وذلك على مستوى مجتمعه المحلي، ثم يعبر عن رأيه في ذلك من خلال استجابات أعطيت الأوزان الآتية: كبيرة = ٣، متوسطة = ٢، ضعيفة = ١.
٨. **درجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي:** وهو متغير فئري وقيس بسؤال المبحوث عن مدى استعداده للمشاركة في حل عدد ١٢ مشكلة توجد بمجتمعه المحلي وهي: عدم توافر إسكان للشباب محدود الدخل، ارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية وعدم توافرها، المحسوبة في توزيع حصص الأسمدة على الفلاحين في الجمعيات الزراعية، عدم توافر مياه الري وسوء حالة المصارف الزراعية، انخفاض مستوى الخدمات الصحية والعلاجية المقدمة في الوحدات الصحية، عدم توفر الطرق المرصوفة وتهالك شبكات مياه الشرب، انتشار الدروس الخصوصية، عدم قيام المعلمين بدورهم التعليمي بالمستوى المطلوب، انخفاض مستوى الإمكانات والوسائل التعليمية بالمدارس، سوء حالة المباني التعليمية ونقص عدد المدارس ونوعيتها، نقص كميات السلع التموينية وعدم توفر بعضها، عدم توافر مصادر الطاقة بشكل منظم، وأعطيت الاستجابات الآتية: أبداً بالمساهمة = ٣، أنتظر لأن يطلب منى = ٢، لا أستطيع المشاركة = ١.
٩. **درجة الرضا عن المجتمع المحلي:** وهو متغير فئري قيس بسؤال المبحوث عن درجة رضاه عن عدد ٢١ خدمة موجودة بمجتمعه المحلي هي: السلع التموينية، شبكة مياه الشرب بالقرية، الصرف الصحي، خدمات مكتب البريد، حالة الكهرباء بالقرية،

مرتفعة في التنمية، وتحثل مكانة بارزة في خطة الدولة في الأيام القادمة. ولقد تم تقسيم المراكز الإدارية للمحافظة إلي ثلاث فئات وفقاً لقيمة دليل التنمية البشرية لعام ٢٠٠٣ (وزارة التخطيط والتنمية المحلية، تقرير التنمية البشرية لمحافظة الإسماعيلية، ٢٠٠٥)، وهي مراكز مرتفعة في دليل التنمية البشرية، ومتوسطة، ومنخفضة، ثم تم سحب مركز من كل فئة بطريقة العينة العشوائية البسيطة فكانت المراكز كالتالي: مركز النل من الفئة المرتفعة، مركز القطر شرق من الفئة المتوسطة، مركز القطر غرب من الفئة المنخفضة، لتكون ممثلة لمراكز المحافظة، ثم تم سحب القرية الأعلى في قيمة دليل التنمية البشرية من بين قرى المركز، فكانت كالتالي: قرية الجزيرة الخضراء من مركز النل الكبير، وقرية أبو سلطان من مركز فايد، وقرية الأبطال من مركز القطر شرق، ولقد تم تحديد حجم العينة الكلية اعتماداً على عدد المتغيرات البحثية المدروسة، ليكون حجم العينة ١٠ أضعاف عدد المتغيرات المدروسة (خضر، ٢٠١٣، ص ١٨٧)، فبلغ حجم العينة الكلية نحو (٢١٠) مبحوث موزعين على قرى الدراسة الثلاث بالتساوي (٧٠) مبحوث من كل قرية، وقد تم اختيار مفردات العينة من هذه القرى بطريقة العينة العشوائية المنتظمة من شباب الأسر الموجودة بها حيث يؤخذ شاب من كل أسرة أمكن إجراء المقابلة معه من بين شباب الأسرة المبحوثة بطول فئة (٥٢) أسرة. وتم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات.

#### قياس المتغيرات البحثية

١. **السن:** وهو متغير كمي تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي عاشها المبحوث منذ ميلاده وحتى تاريخ جمع البيانات.
٢. **المستوى التعليمي:** وهو متغير رتبتي يقصد به مستوى تعليم المبحوث وهو متغير رتبتي ذو أربع فئات وأعطيت الاستجابات أوزان هي (مؤهل أقل من المتوسط) ابتدائي أو إعدادي = ١، مؤهل متوسط (دبلوم فني أو ثانوي عام) = ٢، مؤهل فوق متوسط = ٣، مؤهل جامعي = ٤).
٣. **الدخل الشهري للشباب:** وهو متغير كمي يشير إلى مجموع ما يحصل عليه الفرد من نقود بالجنه من عمله الأصلي بالإضافة إلي ما يحصل عليه من أي عمل آخر إضافي يقوم به خلال الشهر. وتم قياسه بسؤال المبحوث عن قيمة الدخل (بالجنه) الذي يتقاضاه شهرياً من عمله.
٤. **المكثاة الاجتماعية والاقتصادية لأسرة الشاب:** وهو متغير مركب تم قياسه من خلال جمع درجات البنود الفرعية للمكونات الخمسة التالية:
  - \* الدخل الشهري للأسرة: وهو متغير كمي يقصد به جملة الدخل الشهري بالجنه لأسرة المبحوث من مختلف المصادر ومن مختلف أفراد الأسرة بما فيها المبحوث نفسه، وقد تم تحوله لمتغير رتبتي حسب من خلال خمس فئات دخلية، أعطيت الاستجابات الآتية، (١٠٠٠ - ٢٠٠٠) = ١، (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠) = ٢، (٣٠٠٠ - ٤٠٠٠) = ٣، (٤٠٠٠ - ٥٠٠٠) = ٤، (٥٠٠٠ - ٦٠٠٠) = ٥.
  - \* نوع الأسرة: وهو متغير رتبتي حيث سأل المبحوث عن نوع أسرته، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: أسرة بسيطة = ١، أسرة مركبة = ٢، أسرة ممتدة = ٣.
  - \* حيازة الأجهزة والأدوات المنزلية العصرية: وهو متغير نسبي يقصد بها درجة امتلاك المبحوث وأسرته المعيشية لعدد من الأجهزة المنزلية الحديثة (كالثلاجة، غسالة فول أوتوماتك، موبائل، ... إلى غيرها من الأجهزة)، وحسب كنسبة بقسمة جملة ما يمتلكه المبحوث من الأدوات والأجهزة علي إجمالي عدد ٢٠ من الأجهزة المنزلية الحديثة.
  - \* مستوي المعيشة: وهو متغير نسبي قيس بجمع قيم استجابات مجموعة البنود التالية وقسمتها علي عدد البنود وهي ستة بنود:

كانت مشاغلي، في بعض الأحيان الواحد يبوح انه غريب في بلده، اشعر بالملل لأنني اعيش في هذه القرية، بأفضل أبقى في حالي وما اوجعش دماغي بمشاكل أهل البلد، لو حد من أهل البلد طلب مني مصلحة بأعتذر له بذوق، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: موافق = 3، لحد ما = 2، غير موافق = 1.

#### ١٤. درجة مشاركة الشباب السياسية

"تكون من خلال الممارسة الفعلية للشباب وبشكل منظم لدورهم السياسي كمواطنين، في صنع القرارات السياسية التي تمس حياتهم وحيات مجتمعهم، أي من خلال اختيار حكاهم وممثلهم السياسيين، الوقوف على القضايا والمشكلات السياسية والعامه، النقاش مع أهالي القرية، التصويت في الانتخابات، الانتماء إلى الأحزاب السياسية، الاشتراك في أنشطة الأحزاب، متابعة النشرات الإخبارية والسياسة العامة للدولة". هذا المتغير مركب يتكون من خمسة بنود، تم قياس كل بند منها بجملة درجات مجموعة من العبارات كما يلي:

١. البند الأول: (درجة الاهتمام بالسياسة والقضايا العامة وحرية التعبير)

قيس هذا المتغير بجملة درجات ستة عبارات، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: لا (صفر)، نادراً = 1، أحياناً = 2، كثيراً = 3. وهذه العبارات هي: متابعة نشرات الأخبار في التلفزيون وعلى النت، متابعة البرامج السياسية في التلفزيون وعلى النت، قراءة الجرائد اليومية، قراءة وتتابع الموضوعات السياسية، مناقشة الأمور السياسية مع أهل القرية والجيران، متابعة ندوات وجلسات مجلس الشعب في التلفزيون، متابعة وحضور اللقاءات السياسية التي يعقدها ممثلي الأحزاب المختلفة عندكم في القرى، قراءة جرائد المعارضة وبتابعها.

٢. البند الثاني: (درجة توعية أهالي القرية بالنواحي السياسية للبلد) قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن دوره في توعية أهالي القرية بالنواحي السياسية، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: لا (صفر)، نادراً = 1، أحياناً = 2، كثيراً = 3.

٣. البند الثالث: (الترشح والتصويت في الانتخابات) تم قياسه هذا المتغير بسؤال المبحوث عما إذا كان يرغب في ترشيح نفسه للانتخابات، وأيضاً درجة تكرار ذهابه للتصويت في الانتخابات، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: لا (صفر)، نادراً = 1، أحياناً = 2، كثيراً = 3.

٤. البند الرابع: (الاشتراك في الحملات الانتخابية) تم قياسه بسؤال المبحوث عما إذا كان اشترك في الحملات الانتخابية التي تتم بالقرية قبل ذلك، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: لا (صفر)، نادراً = 1، أحياناً = 2، كثيراً = 3. وقد تم إجراء اختبار درجة ثبات المقياس لهذه المتغيرات ووجد أن قيم الفا كرونباخ لها جميعاً تبلغ 0.9 وهذا يشير إلى درجات ثبات عالية.

#### الأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة

استخدم في تحليل بيانات الدراسة جداول الحصر العددي، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الدرجات المعيارية والدرجات التائية لتكوين المتغيرات والمؤشرات المركبة، معامل الصدق والثبات لقياس ثبات المقاييس الاتجاهية. كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط، والتحليل الانحداري المتعدد المتدرج Step Wise لتحديد أكثر العوامل المستقلة تأثيراً على مستوى مشاركة الشباب السياسية.

#### النتائج ومناقشتها

##### أولاً: قياس درجة مشاركة الشباب السياسية

لقياس درجة مشاركة الشباب السياسية فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية من خلال مقياس تجميعي يشتمل على

خدمات المواصلات بالقرية والقرى المحيطة، حالة الطرق بين القرية والقرى المحيطة، حالة المدارس بالقرية (مباني، وأثاث)، الخدمات الصحية بالقرية، خدمات الوحدة البيطرية، خدمات الجمعية التعاونية الزراعية، خدمات بنك القرية، جمعية تنمية المجتمع بالقرية، خدمات الوحدة المحلية بالقرية، حالة شبكات التليفونات بالقرية، الصرف بالأراضي الزراعية، الخدمات الدينية بالقرية، خدمات المواصلات بين القرية والمركز التابعة له، حالة الطرق بين القرية والمركز التابعة له، مدى توافر الخدمات التعليمية (وسائل تعليمية، مدرسين)، المرشد الزراعي بالقرية، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: راضي = 3، راضي لحد ما = 2 غير راضي = 1.

١٠. درجة الثقة في الأجهزة الحكومية: وهو متغير فترتي يعكس درجة إيمان وشعور المبحوث بعدالة الأجهزة الحكومية واطمنانه لها، وقيس بجملة درجات خمس عبارات اتجاهية هي: الحكومة بتجيب ناسها في الانتخابات، الحكومة بتدور علينا لما تحتاجنا، أعضاء المجالس المحلية ما بيخدموش إلا أنفسهم وأقاربهم، وعود المسئولين كثيرة والفعل قليل، الحكومة لا تهتم إلا بجمع الفلوس من الأهالي، باستخدام استجابات أعطيت الأوزان الآتية: موافق = 3، موافق إلي حد ما = 2، غير موافق = 1.

١١. درجة الشعور بالمسئولية المجتمعية: وهو متغير فترتي قيس بجملة درجات تسع عبارات اتجاهية تتعلق بدرجة الإسهام الإيجابي للشباب في تنمية مجتمعه المحلي وهي: أتحمّل الصعاب مهما كانت للوصول إلى أهدافي، أعتبر خدمة البيئة التي بنعش فيها مسئولية كل فرد، أرحب بالاشتراك في حل مشكلات المجتمع، أحرص علي توعية الأهالي بالمشاكل الموجودة بالقرية، مناقشة الأهالي في بعض مشاكل المجتمع واقتراح الحلول، اشعر بالارتياح عندما أكون وسط حشد من الناس، أفضل أن انهلك في الأنشطة الاجتماعية المرتبطة بالمجتمع، أقبل القيام بالمسئوليات المطلوبة مني عن رضا، أؤمن أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: موافق = 3، موافق لحد ما = 2 غير موافق = 1.

١٢. مستوى الطموح: وهو متغير فترتي قيس بجملة درجات تسع بنود تتعلق بمستوى طموح الشاب هي: عندك استعداد تكمل تعليمك العالي، شابف إن النجاح في الحياة يعتمد علي جهد وتعب الإنسان أكثر من اعتماده على الحظ، عندك استعداد تحضر دورات تدريبية في الكمبيوتر واللغة علشان تلاقي فرصة أفضل في سوق العمل، عندك استعداد للسفر للعمل في مكان تانى غير قرينك علشان تزود دخلك وترفع من مستوى معيشتك، عندك تطلع دايماً انك تحسن من وضعك ومكانتك الاجتماعية، أتمنى أن أكون شخصاً مهماً في المجتمع، أنظر إلي المستقبل بتفاؤل كبير، يعجبني الشخص الناجح في حياته العلمية والعملية، تحقيق طموحاتي من أهم الأهداف في حياتي، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: موافق = 3، موافق لحد ما = 2 غير موافق = 1.

١٣. درجة الشعور بالانتماء والمواطنة: وهو متغير فترتي قيس بجملة درجات أربعة عشر عبارة اتجاهية هي: المسئولين بالقرية قلبهم على مصلحة البلد وبيخدموها بإخلاص، مش مهم الواحد يعيش بقرينته المهم يعيش ميسوط في أي مكان، إذا احد من أهل القرية طلب مني مصلحة أفضيها له مهما قابلني من صعوبات، المسئولون بالقرية بيدوروا على مصلحتهم ومش مهم مصلحة البلد، أفضل أفضى وقت فراغي في المشاركة في حل مشكلة في البلد، الواحد طول ما هو عايش في القرية دي مش ممكن يحقق اللي عايزه، الواحد لو جاءت له فرصة يعيش في مكان تانى غير قرينته مش هيتردد، مشاركة الواحد في أي اجتماع بالقرية ضياع للوقت والمجهود، الواحد عمره ما يسبب قرينته مهما كانت ظروف القرية صعبة، اهتم بحضور أي اجتماع بالقرية لمناقشة مشاكلها مهما

(١١ - ٢٠)، وذوى المشاركة المرتفعة تتراوح درجاتهم بين (٢١ - ٣٠). وتبين من بيانات جدول رقم (١) أن النسبة الأعلى من الباحثين تقع في الفئة المتوسطة حيث بلغت ٧٦.٢٪، بينما نحو ١٣.٣٪ منهم بقوا في الفئة المرتفعة، في حين وقع منهم نحو ١٠.٥٪ في الفئة المنخفضة مما يوضح أن النسبة الأعلى من الشباب في منطقة الدراسة كانوا ذو مشاركة سياسية متوسطة.

مجموعة من المقاييس الفرعية، وتم تحديد درجات مشاركة الشباب فيها بناءً على مجموع النقاط التي يحصل عليها كل مبحوث، حيث تراوحت درجات مقياس المشاركة السياسية بين (١٠ - ٣٠)، وعلى ذلك تم تقسيم فئات مشاركة الشباب في المجال السياسي إلى ثلاث فئات هي ذوى المشاركة المنخفضة وتتراوح درجاتهم بين (١٠ درجة فأقل) وذوى المشاركة المتوسطة تتراوح درجاتهم بين

جدول رقم (١): توزيع أفراد العينة والأهمية النسبية وفقاً لدرجات المشاركة السياسية في محافظة الإسماعيلية

نوع المشاركة	مستوى المشاركة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
المشاركة السياسية	٢٢	١٠.٥	١٦٠	٧٦.٢	٢٨	١٣.٣	٢١٠	١٠٠	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان

بين مستوى المشاركة السياسية للشباب والدخل الشهري، مما يدل على عدم ثبوت صحة الفرض البحثي وأنه لا يوجد تأثير لدخل الشاب على مستوى مشاركة السياسية.

#### ٤ - المكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب

اتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية للشباب والمكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، كما هو موضح من بيانات جدول رقم (٢)، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط ٠.٢١٠، وهي قيمة معنوية على المستوي الاحتمالي ٠.٠١، مما يعنى وجود ارتباط بين مستوى المشاركة السياسية للشباب والمكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، مما يدل على ثبوت صحة الفرض البحثي وأنه يوجد تأثير المكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب على مستوى مشاركة السياسية.

#### ٥ - درجة الانفتاح الجغرافي

اتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الانفتاح الجغرافي للشباب، كما هو موضح من بيانات جدول رقم (٢)، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط ٠.٢٦٢، وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠.٠١، مما يعنى وجود ارتباط طردي موجب بين مستوى مشاركة الشباب السياسية ودرجة الانفتاح الجغرافي للشباب، ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد ٠.٠٦٨ مما يدل على أن هذا العامل يساهم بمفرده بحوالي ٧٪ من التباين الكلى الحادث في المتغير التابع (مستوى المشاركة السياسية للشباب)، مما يؤكد ثبوت صحة الفرض البحثي وأنه يوجد تأثير ودرجة الانفتاح الجغرافي للشباب على مستوى مشاركة السياسية.

#### ٦ - درجة الانفتاح الثقافي

اتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الانفتاح الثقافي للشباب، كما هو موضح من بيانات جدول رقم (٢)، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط ٠.٤٩٩، وهو معنوي على المستوى الاحتمالي ٠.٠١، مما يعنى وجود ارتباط طردي موجب بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الانفتاح الثقافي للشباب، ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد ٠.٢٤٩، مما يدل على أن هذا العامل يساهم بمفرده بحوالي ٢٥٪ من التباين الكلى الحادث في المتغير التابع (مستوى مشاركة الشباب السياسية)، مما يؤكد ثبوت صحة الفرض البحثي.

#### ٧ - درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي

اتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي، كما هو موضح من بيانات جدول رقم (٢)، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط ٠.٢١٩، وهي قيمة معنوية على

ثانياً: العلاقة الارتباطية بين المتغيرات البحثية المدروسة ومستوى مشاركة الشباب السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير

باستعراض نتائج جدول رقم (٢) الخاصة بنتائج التحليل الإحصائي للعلاقات الارتباطية بين المتغيرات البحثية المستقلة المدروسة ومستوى مشاركة الشباب السياسية بعد الثورة، وذلك لدراسة الفرض البحثي التالي: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى مشاركة الشباب السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير والمتغيرات المستقلة الآتية: السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للشباب، المكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، درجة الانفتاح الجغرافي، درجة الانفتاح الثقافي، درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي، درجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي، درجة الشعور بالانتماء والمواطنة، درجة الرضا عن المجتمع المحلي، درجة الثقة في الحكومة، مستوى الطموح، الشعور بالمسؤولية المجتمعية. ولاختبار هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة ومتغير مستوى المشاركة السياسية للشباب باستخدام مصفوفة الارتباط Correlation Matrix، وسوف يتم توضيح ذلك فيما يلي:

#### ١ - السن

اتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية للشباب والسن، كما هو موضح من بيانات جدول رقم (٢)، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط نحو ٠.١٧٠، وهو معنوي على المستوى الاحتمالي ٠.٠١، مما يعنى وجود ارتباط طردي موجب بين مستوى المشاركة السياسية للشباب والسن، ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد ٠.٠٢٨ مما يدل على أن هذا العامل يساهم بمفرده بحوالي ٣٪ من التباين الكلى الحادث في المتغير التابع (مستوى مشاركة الشباب السياسية)، مما يدل على ثبوت صحة الفرض البحثي.

#### ٢ - المؤهل التعليمي

اتضح من نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية للشباب والمؤهل التعليمي للشباب، كما هو موضح من بيانات جدول رقم (٢)، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط ٠.٠٨١، وهي قيمة غير معنوية، مما يعنى عدم وجود ارتباط بين مستوى المشاركة السياسية للشباب والمؤهل التعليمي للشباب، مما يدل على عدم ثبوت صحة الفرض البحثي وأنه لا يوجد تأثير والمؤهل التعليمي للشباب على مستوى مشاركة السياسية.

#### ٣ - الدخل الشهري للشباب

اتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية للشباب والدخل الشهري، كما هو موضح من بيانات جدول رقم (٢)، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط ٠.١٠٨، وهي غير معنوية، مما يعنى عدم وجود ارتباط

المحلي، ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد ٠.٠٢٠، مما يدل على أن هذا العامل يساهم بمفرده بحوالي ٢٪ من التباين الكلي الحادث في المتغير التابع (مستوى المشاركة السياسية للشباب)، مما يؤكد ثبوت صحة الفرض البحثي.

#### ١١ - درجة الثقة في الحكومة

اتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الثقة في الحكومة، كما هو موضح من بيانات جدول رقم (٢)، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط ٠.٢٧٧، وهي قيمة معنوية على المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١، مما يعني وجود ارتباط بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الثقة في الحكومة، مما يدل على ثبوت صحة الفرض البحثي.

#### ١٢ - مستوى الطموح

اتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ومستوى الطموح، كما هو موضح من بيانات جدول رقم (٢)، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط ٠.٢٢١، وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١، مما يعني وجود ارتباط بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ومستوى الطموح، ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد ٠.٠٤٨، مما يدل على أن هذا العامل يساهم بمفرده بحوالي ٥٪ من التباين الكلي الحادث في المتغير التابع (مستوى مشاركة الشباب السياسية)، مما يؤكد ثبوت صحة الفرض البحثي.

#### ١٣ - درجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية

اتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية، كما هو موضح من بيانات جدول رقم (٢)، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط ٠.٤٠٦، وهو معنوي على المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١، مما يعني وجود ارتباط طردي قوى موجب وجوهري بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية، ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد ٠.١٦٤، مما يدل على أن هذا العامل يساهم بمفرده بحوالي ١٦٪ من التباين الكلي الحادث في المتغير التابع (مستوى المشاركة السياسية للشباب)، مما يؤكد ثبوت صحة الفرض البحثي.

المستوي الاحتمالي ٠.٠٠١، مما يعني وجود ارتباط بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي، مما يدل على ثبوت صحة الفرض البحثي وأنه يوجد تأثير لدرجة وعي الشاب بمشكلات المجتمع المحلي على مستوى مشاركة السياسة.

#### ٨ - درجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي

اتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي، كما هو موضح من بيانات جدول رقم (٢)، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط ٠.٢٦٥، وهو معنوي على المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١، مما يعني وجود ارتباط طردي موجب وجوهري بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي، ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد ٠.٠٧٠، مما يدل على أن هذا العامل يساهم بمفرده بحوالي ٧٪ من التباين الكلي الحادث في المتغير التابع (مستوى المشاركة السياسية للشباب)، مما يؤكد ثبوت صحة الفرض البحثي.

#### ٩ - درجة الشعور بالانتماء والمواطنة

اتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الشعور بالانتماء والمواطنة، كما هو موضح من بيانات جدول رقم (٢)، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط ٠.١٣٧، وهو معنوي على المستوى الاحتمالي ٠.٠٠٥، مما يعني وجود ارتباط طردي موجب بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الشعور بالانتماء والمواطنة، ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد ٠.٠١٨، مما يدل على أن هذا العامل يساهم بمفرده بحوالي ٢٪ من التباين الكلي الحادث في المتغير التابع (مستوى المشاركة السياسية للشباب)، مما يؤكد ثبوت صحة الفرض البحثي.

#### ١٠ - درجة الرضا عن المجتمع المحلي

اتضح من نتائج التحليل الإحصائي علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الرضا عن المجتمع المحلي، كما هو موضح من بيانات جدول رقم (٢)، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط ٠.١٤٢، وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠.٠٠٥، مما يعني وجود ارتباط طردي موجب بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ودرجة الرضا عن المجتمع

جدول رقم (٢): قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات البحثية المستقلة ومستوى المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير بعينة الدراسة

معامل الارتباط البسيط	المتغيرات المستقلة	رقم المتغير
**٠.١٧٠	السن	١
٠.٠٨١	المستوى التعليمي	٢
٠.١٠٨	الدخل الشهري للشباب	٣
**٠.٢١٠	المكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب	٤
**٠.٢٦٢	الانفتاح الجغرافي	٥
**٠.٤٩٩	الانفتاح الثقافي	٦
**٠.٢١٩	درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي	٧
**٠.٢٦٥	درجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي	٨
*٠.١٣٧	الشعور بالانتماء والمواطنة	٩
*٠.١٤٢	درجة الرضا عن المجتمع المحلي	١٠
**٠.٢٧٧	درجة الثقة في الحكومة	١١
**٠.٢٢١	مستوى الطموح	١٢
**٠.٤٠٦	الشعور بالمسؤولية المجتمعية	١٣

\* معنوية على المستوى الاحتمالي ٠.٠٠٥. \*\* معنوية على المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١.

٢٥ يناير، استنداً إلى النسبة المئوية للتباين المفسر (معامل التحديد لكل عامل) كما هو موضح بجدول رقم (٣)، فقد تبين أن متغير درجة الانفتاح الثقافي يأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير حوالي ٠.٢٢٦ أي أنه يساهم بمفرده بحوالي ٢٣٪ من التغير الكلي الحادث في المتغير التابع (مستوى المشاركة السياسية للشباب)، وقد بلغت قيمة "ت" لهذا المتغير حوالي ٩.٣٢٦ وهي معنوية على المستوى الإحصائي ٠.٠١. وهذا يوضح أهمية الانفتاح الثقافي في التأثير على مستوى المشاركة السياسية للشباب.

كما تبين أن متغير درجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية يأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير حوالي ٠.٠٨٠ أي أنه يساهم بمفرده بحوالي ٨٪ من التغير الكلي الحادث في المتغير التابع (مستوى المشاركة السياسية للشباب)، وقد بلغت قيمة "ت" لهذا المتغير حوالي ٤.٥٩٥ وهي معنوية على المستوى الإحصائي ٠.٠١. وهذا يوضح أهمية درجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية في التأثير على مستوى المشاركة السياسية للشباب.

كما تبين أن متغير درجة الرضا عن المجتمع المحلي يأتي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير حوالي ٠.٠٣٤ أي أنه يساهم بمفرده بحوالي ٣٪ من التغير الكلي الحادث في المتغير التابع (مستوى المشاركة السياسية للشباب)، وقد بلغت قيمة "ت" لهذا المتغير حوالي ٣.٨٣٨ وهي معنوية على المستوى الإحصائي ٠.٠١. وهذا يوضح أهمية درجة الرضا عن المجتمع المحلي في التأثير على مستوى المشاركة السياسية للشباب.

كما تبين أن متغير درجة الثقة في الحكومة يأتي في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير حوالي ٠.٠٢٥ أي أنه يساهم بمفرده بحوالي ٣٪ من التغير الكلي الحادث في المتغير التابع (مستوى المشاركة السياسية للشباب)، وقد بلغت قيمة "ت" لهذا المتغير حوالي ٣.٩٧٦ وهي معنوية على المستوى الإحصائي ٠.٠١. وهذا يوضح أهمية درجة الثقة في الحكومة في التأثير على مستوى مشاركة السياسية.

كما تبين أن متغير درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي يأتي في المرتبة السادسة من حيث الترتيب والأهمية النسبية حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير حوالي ٠.٠١٣ أي أنه يساهم بمفرده بحوالي ١٪ من التباين الكلي الحادث في مستوى المشاركة السياسية للشباب. وقد بلغت قيمة "ت" لهذا المتغير حوالي ٢.٩٨٧ وهي معنوية على المستوى الإحصائي ٠.٠١. وهذا يوضح أهمية درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي في تأثيره على مستوى المشاركة السياسية للشباب.

كما تبين أن متغير المستوى الطموحي للشباب يأتي في المرتبة السابعة من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير حوالي ٠.٠١٣ أي أنه يساهم بمفرده بحوالي ١٪ من التغير الكلي الحادث في المتغير التابع (مستوى المشاركة السياسية للشباب)، وقد بلغت قيمة "ت" لهذا المتغير حوالي ٢.٨٤٦ وهي معنوية على المستوى الإحصائي ٠.٠٥. وهذا يوضح أهمية الطموح في التأثير على مستوى المشاركة السياسية.

كما تبين أن متغير المكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب يأتي في المرتبة الثامنة والأخيرة من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير حوالي ٠.٠١١ أي أنه يساهم بمفرده بحوالي ١٪ من التغير الكلي الحادث في المتغير التابع (مستوى المشاركة السياسية للشباب)، وقد بلغت قيمة "ت" لهذا المتغير حوالي ٢.٣٨٧ وهي معنوية على المستوى الإحصائي ٠.٠٥. وهذا يوضح مكانة العائلة في التأثير على مستوى المشاركة السياسية للشباب.

**ثالثاً: إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في مستوى المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير**  
يتناول هذا الجزء المتغيرات البحثية المفسرة والأهمية النسبية لها في تفسير مستوى المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير، وبمعنى آخر في هذا الجزء نحاول ترتيب المتغيرات البحثية المستقلة تنازلياً من حيث أهميتها النسبية في تفسير النتائج أو الوقوف على مقدار إسهام كل متغير مستقل في تفسير جزء من التباين الحادث في المتغير التابع، ولدراسة ذلك فقد وضعت الدراسة الفرض البحثي التالي: يوجد تأثير وإسهام للمتغيرات البحثية المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في مستوى المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير، وذلك من خلال إجراء التحليل الانحداري التدريجي المتعدد (Step - Wise)، للعلاقة بين المتغيرات البحثية الثلاثة عشر وبين المتغير التابع (مستوى المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير).

وقد أمكن تجميع نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (٣) والتي يمكن أن نستخلص منها النقاط التالية:

١- أن هناك ثمان متغيرات فقط من إجمالي المتغيرات المستقلة الستة عشر التي تم إدخالها في التحليل، وهذه المتغيرات هي التي تسهم إسهاماً معنوياً وجوهرياً في تفسير التباين في مستوى المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير وهذه المتغيرات هي: درجة الانفتاح الثقافي - درجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية - درجة الثقة في الحكومة - درجة الرضا عن المجتمع المحلي - مستوى الطموح - درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي - درجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي - المكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب.

٢- أن المتغيرات البحثية المستقلة مجتمعة يبلغ معامل ارتباطها المتعدد بالمتغير التابع ٠.٧٤٨، مما يعني وجود ارتباط طردي جوهري بين تلك المتغيرات المستقلة وبين مستوى المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير. وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية النموذج حوالي ٣٢.٠٠٠، وهي قيمة معنوية إحصائياً على المستوى الإحصائي ٠.٠١، وهذا يدل على أن هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين مستوى المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير، كما بلغ معامل التحديد لهذه المتغيرات المستقلة ٠.٥٤٣، مما يعني أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة هي المسؤولة عن تفسير ٥٤٪ من التباين الحادث في مستوى المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير.

٣- أن المتغيرات البحثية المستقلة المدروسة تفسر نحو ٥٤٪ من التباين الحادث في مستوى المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير، مما يعني أن هناك نحو ٤٦٪ من التباين في مستوى المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشمل عليها الدراسة، ويمكن صياغة معادلة الانحدار للتنبؤ بدرجة المشاركة السياسية للشباب بعد الثورة من المتغيرات التي تم تحديدها كما يلي:

$$ص = ٢.٢٥٣ + ٠.٤٨٢ س١ + ٠.٢٤٥ س٢ + ٠.١٨٣ س٣ + ٠.١٤٥ س٤ + ٠.٢٠١ س٥ + ٠.١٤٩ س٦ + ٠.١٤٠ س٧ + ٠.١١٨ س٨$$

حيث ص: درجة المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير، س١: درجة الانفتاح الثقافي، س٢: درجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية، س٣: درجة الرضا عن المجتمع المحلي، س٤: درجة الثقة في الحكومة، س٥: درجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي، س٦: درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي، س٧: مستوى الطموح، س٨: مكانة العائلة.

٤- لتحديد نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين في مستوى المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة

جدول رقم (٣): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات البحثية المستقلة ودرجة المشاركة السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير بعينة الدراسة

المتغيرات	معامل الانحدار الجزئي	معامل الارتباط المتعدد	الترتيب	معامل التحديد	معامل التحديد المتجمع	قيمة (T)	قيمة (F)
درجة الانفتاح الثقافي	٠.٤٨٢	٠.٥٩٧	١	٠.٢٢٦	٠.٣٥٤	**٩.٣٢٦	
درجة الشعور بالمسئولية المجتمعية	٠.٢٤٥	٠.٦٦٣	٢	٠.٠٨٠	٠.٤٣٤	**٤.٥٩٥	
درجة الرضا عن المجتمع المحلي	٠.١٨٣	٠.٦٩٠	٣	٠.٠٣٤	٠.٤٦٨	**٣.٨٣٨	
درجة الثقة في الحكومة	٠.١٤٥	٠.٧٠٩	٤	٠.٠٢٥	٠.٤٩٣	**٣.٩٧٦	**٣٢.٠٠٠
درجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي	٠.٢٠١	٠.٧٢٠	٥	٠.٠١٣	٠.٥٠٦	**٣.٨١٦	
درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي	٠.١٤٩	٠.٧٣٠	٦	٠.٠١٣	٠.٥١٩	**٢.٩٨٧	
مستوى الطموح	٠.١٤٠	٠.٧٤٠	٧	٠.٠١٣	٠.٥٣٢	*٢.٨٤٦	
مكانة العائلة	٠.١١٨	٠.٧٤٨	٨	٠.٠١١	٠.٥٤٣	*٢.٣٨٧	

المصدر: حسبت من بيانات استمارة البحث الميدانية.

\*\* معنوية على المستوى الإحتمالي ٠.٠١.

\* معنوية على المستوى الإحتمالي ٠.٠٥.

- معامل التحديد ( $R^2$ ) ٠.٥٤٣.

- معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٧٤.

### التوصيات

في ضوء نتائج البحث السابقة، توصي الدراسة بما يلي:

١. ضرورة توعية الشباب بأهمية المشاركة السياسية والتعريف بها وذلك من بعمل محاضرات بمرکز الشباب الموجودة بالقرى المدروسة.

٢. أوضحت نتائج الدراسة أن الانفتاح الثقافي وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل عبر الإنترنت دوراً رئيسياً وكبيراً في زيادة درجة المشاركة السياسية ومن ثم زيادة وعيهم بأهمية مشاركتهم سياسياً في بناء شخصيتهم، كما أن لها تأثير إيجابي في تعديل اتجاهاتهم، لذا توصي الدراسة بضرورة استغلاله إيجابياً في توعية الشباب بأهمية المشاركة السياسية، وخلق اتجاهات إيجابية نحو ذلك، من خلال استغلال هذه الوسائل في دعواتهم لبرامج تدريبية مخصصة لتنمية مشاركتهم، وأيضاً بنشر أفكارهم في ذات المجال عبر الإنترنت، أو دورات تدريبية تقام في مراكز الشباب، أو جمعيات تنمية المجتمع، أو قاعات الإدارة العامة للتدريب، بواسطة مدربين التنمية البشرية، وخبراء التنمية المجتمعية والبشرية والتنمية.

٣. أيضاً الاهتمام بعملية التنشئة السياسية للشباب من خلال الأسرة - المدرسة - المجتمع المحيط بهم.

٤. مطالبة الأحزاب السياسية بدفع الشباب في اتجاه تولي المواقع القيادية بداخلها وإعدادها لخوض الانتخابات التشريعية عبر زيادة احتكاكها وخبراتها من خلال خوض انتخابات المجالس المحلية.

٥. إنشاء معهد للدراسات والتعليم البرلماني لتدريب الشباب على تعليم أسس العمل السياسي والممارسة الديمقراطية من خلال تبني عدد من البرامج الموجهة بحيث تهدف هذه البرامج إلى ترشيح الشباب في الدوائر الانتخابية، بالإضافة إلى توسيع دائرة برامج إعداد القيادات الشبابية.

### المراجع

٦. الطيب، محمد عبد الظاهر، محمد عبد الحليم منسي (١٩٩١)، علم النفس العام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٧. الهلباوي، هشام عبد الرازق (١٩٩٣)، دراسة تحليلية للمشاركة السياسية في بعض قرى محافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

٨. السيد، مصطفى كامل محمد (١٩٩٧)، العوامل المحددة للمشاركة السياسية للنساء في إحدى المجتمعات الريفية المحلية بالسودان، مجلة البحوث الزراعية جامعة طنطا، مجلد (٢٣)، العدد (١).

٩. بدوي، هناء حافظ (٢٠٠٠)، التنمية الاجتماعية - رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٠. حمودة، أحمد محمد حسن (٢٠٠٥)، مشاركة الشباب الريفي المتعلم في العمل المزرعي بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

١١. سلامة، فؤاد عبد الطيف عكرش، أيمن أحمد محمد حسين (٢٠٠٨)، التحليل المساري لبعض العوامل المجتمعية المحلية المؤثرة على المشاركة السياسية لسكان المجتمعات الريفية بمحافظة الشرقية - مصر، مجلة العلوم الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد (٣٣) - العدد (١١).

١٢. على، ماهر أبو المعاطي (١٩٩٩)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، السوق الريادي، جامعة حلوان.

١٣. عبد المحسن، مي (٢٠١٣)، الدراما المرئية وسلوكيات الشباب الريفي - دراسة بريف محافظة الشرقية" رسالة ماجستير، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس.

١٤. عطية، أماني أحمد نادر السيد (٢٠١٣)، علاقة بعض المتغيرات بالمشاركة السياسية في إحدى قرى محافظة الدقهلية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية - جامعة المنصورة، المجلد الرابع، العدد (٣)، مارس.



٢٠. منير، نورهان حسن (٢٠٠٨)، القيمة الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٢١. كنعان، أحمد (١٩٩٨)، "الشباب ومشكلات النمو السكاني" مجلة بناء الأجيال، العدد ٢٥، كانون الثاني.
٢٢. كريب، إيان (١٩٩٩)، النظرية الاجتماعية من بارسو نزالي هابر ماس، ترجمة محمد حسين، سلسلة كتب عالم المعرفة، كتاب رقم ٢٤٤، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الأداب، الكويت.
٢٣. UNDP، إستراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين ٢٠١٤-٢٠١٧.
١. Dalton, Russell J. (2008). "Citizenship Norms and the Expansion of Political Participation", POLITICAL STUDIES, VOL 56.
2. Keith Davis and Luthans, Fred "Human Behavior at work organizational Behavior" sixth Edition, MC Graw-Hill Book Company, New York, 1981.
١٥. علي، محمد أحمد إسماعيل (١٩٨٦)، دور المثقفين في التنمية السياسية، دراسة نظرية مع التطبيق على مصر، الجزء الأول، بدون جهة النشر.
١٦. غانم، مصطفى حمدي أحمد إبراهيم (١٩٩٦)، العوامل المرتبطة بمشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية المحلية ببعض القرى في محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، مجلد (٢٧)، العدد (٣).
١٧. شمس الدين، محمد السيد، أبو حسين، ابتهاج محمد كمال (٢٠٠١)، مستوى ومحددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ - دراسة حالة في قرية المرابعين، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، المجلد (٢٧)، العدد (١).
١٨. فرغلي، عبد الله إسماعيل محمد (١٩٩٨)، المشاركة الشعبية في مشروعات تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
١٩. محمد، علي محمد (١٩٨٦)، علم الاجتماع - الرواد والاتجاهات المعاصرة، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية.

## The Determination Factors of Youth Political Participation Variables after the Revolution of January 25<sup>th</sup> in Rural of Ismailia Governorate

Amani A. Faisal<sup>\*1</sup>; Ashraf M. Abou Elela<sup>1</sup>; Mohamed El-Tabei<sup>1</sup> and Ayman A. Ecresh<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Dept. of Econo. Agric. Exten. and Rural Sociology, Fac. of Agric., Suez Canal University.

<sup>2</sup> Branch of Rural Sociology and Agric. Exten, Faculty of Agriculture, Zagazig University.

Received: 10/5/2017

**Abstract:** The research aims identify the most important factors that affecting the level of Youth political participation in rural Ismailia after the 25<sup>th</sup> revolution. Was a result of the study in Ismailia on the sample amounted to 210 young men, with purposed sample, and a sample survey in 2016, and used in the data collection personal interviews, and the study used appropriate statistical methods to analyze the data. The results showed too that are eight variables only of the total independent variables entered in the analysis, these variables are the ones that contribute significantly and substantially in the interpretation of differences in the level of youth political participation of the youth examined after the 25<sup>th</sup> revolution, and these variables are: the degree of satisfaction with the local community, the Awareness of the problems, the willingness to solve problems, culture openness, the level of ambition, A sense of belonging to the community, confidence in the government, family status, where the total coefficient of determination of the independent variables about 0.543. This means that about 54% of the change or variation incident in the level of youth political participation due to these variables after the 25<sup>th</sup> revolution.

**Keywords:** Political participation, youth, rural Ismailia, Egypt